احذروا المد الشيعي فهم أساس كل فتنة وشر

الحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله ... أما بعد:

**فقد انتابني حزن شديد حينما سمعت وقرأت وشاهدت ما تناقلته وسائل الإعلام المختلفة عن هذا الزحف الشيعي ، والذي بدأ يزداد يوما بعد يوم بحجج مختلفة ، وهم في حقيقة الأمر يريدون أن ينشروا مذهبهم الشيعي الخبيث كما حدث في كثير من بلدان المسلمين والتاريخ خير شاهد على ذلك.**

**ولكي نتعرف على خطر المد الشيعي ، لابد لنا أن نعرف أولا متى ظهرت هذه الفرقة ( فرقة الرافضة ) ؟ فالقارئ للتاريخ يعرف جيدا أن هذه الفرقة نشأت عندما ظهر هذا الرجل اليهودي ( عبد الله بن سبأ ) ، والذي ادعى الإسلام وزعم محبة آل البيت ، وغالى في علي بن أبي طالب - رضي الله عنه - وادعى له الوصية بالخلافة ، ثم رفعه إلى مرتبة الإلوهية ، وسمي الشيعة بالروافض ، لأنهم جاؤوا إلى زيد بن علي بن الحسين فقالوا : تبرأ من أبي بكر وعمر حتى نكون معك . فقال : هما صاحبا جدي بل أتولاهما . قالوا : إذا نرفضك فسموا رافضة .**

**وقيل : أنهم سموا بذلك لرفضهم إمامة أبي بكر ، وعمر - رضي الله عنهما وعن الصحابة أجمعين**

**وذكر شيخ الإسلام ابن تيمية - رحمه الله - في كتابه الماتع ( منهاج السنة ) أوجه التشابه بين اليهود والرافضة فقال رحمه الله : وآية ذلك أن محنة الرافضة محنة اليهود وذلك أن اليهود قالوا : لا يصلح الملك إلا في آل داوود ، وقالت الرافضة : لا تصلح الإمامة إلا في ولد علي ، وقالت اليهود : لا جهاد في سبيل الله حتى يخرج المسيح الدجال وينزل السيف ، وقالت الرافضة : لا جهاد في سبيل الله حتى يخرج المهدي وينادي مناد من السماء ، واليهود يؤخرون الصلاة إلى اشتباك النجوم وكذلك الرافضة يؤخرون المغرب إلى اشتباك النجوم ، والحديث : " لا تزال أمتي على الفطرة ما لم يؤخروا المغرب إلى اشتباك النجوم " ، واليهود حرفوا التوراة ، وكذلك الرافضة حرفوا القرآن ، واليهود لا يرون المسح على الخفين وكذلك الرافضة ، واليهود تبغض جبريل يقولون هو عدونا من الملائكة وكذلك الرافضة يقولون : غلط جبريل بالوحي على محمد ، وكذلك الرافضة وافقوا النصارى في خصلة النصارى ليس لنسائهم صداق إنما يتمتعون بهن تمتعا وكذا الرافضة يتزوجون بالمتعة ويستحلونها ، وفضلت اليهود والنصارى على الرافضة بخصلتين : سئلت اليهود : من خير أهل ملتكم ؟ قالوا : أصحاب موسى ، وسئلت النصارى : من خير أهل ملتكم ؟ قالوا : حواري عيسى ، وسئلت الرافضة : من شر أهل ملتكم ؟ قالوا : أصحاب محمد - صل الله عليه وسلم -**

**فالشيعة أساس كل فتنة وشر : فأول فتنة كانت في الإسلام قتل عثمان - رضي الله عنه - ، فسعوا في قتل عثمان وهو أول الفتن ، ثم انزووا إلى علي لا حبا فيه ولا في أهل البيت ، لكن ليقيموا سوق الفتنة بين المسلمين ، ثم هؤلاء الذين سعوا مع علي - رضي الله عنه - : منهم من كفره بعد ذلك وقاتله كما فعلت الخوارج ، ومنهم : من أظهر الطعن على الخلفاء الثلاثة ، كما فعلت الرافضة ، فهم منشأ كل فتنة .**

**ولهذا تجد الشيعة ينتصرون لأعداء الإسلام المرتدين أتباع مسيلمة الكذاب ، ويقولون : إنهم كانوا مظلومين ، وينتصرون لأبي لؤلؤة الكافر المجوسي .... ، ويعاونون الكفار على المسلمين ، ويختارون ظهور الكفر وأهله على الإسلام وأهله .**

**ومع بداية انتصار الثورة الشيعية في إيران ، تأسست عدة أحزاب في الخارج تابعة للنظام الإيراني ، وذلك من أجل توسيع النفوذ الإيراني من خلال الشيعة من مختلف المناطق .**

**ففي البحرين تم التوجيه لهادي المدرسي بتكوين : الجبهة الإسلامية لتحرير البحرين ! ومقرها طهران  ، وكان الهدف الأول لهذا الحزب ، هو عمل انقلاب على النظام القائم بغية إحلال نظام موافق وموال للنظام الصفوي الشيعي في إيران .**

**وكذلك نشأ حزب الله الكويتي بعد نشأة حزب الله اللبناني ، وتأسس هذا الحزب بمجموعة من شيعة الكويت ، ويرتبط معظم أعضاء هذا الحزب بالحرس الثوري الجمهوري الإيراني ، حيث كانوا يتلقون تدريباتهم عن طريقه ، وكان هذا الحزب يثير الفتن والقلائل ، ويقوم بالتفجير والاغتيال والاختطاف في الكويت ، ليحاول السيطرة على البلد وتكوين دولة أخرى تدين بما تدين به إيران**

**وفي اليمن تم تجنيد عدد من الزيدية الذين تحولوا إلى شيعة اثنى عشرية أو بقوا على مذهبهم الزيدي ولكن غرر بهم ، ليكونوا أداة وذراعا للنفوذ الإيراني الاثنى عشري في اليمن ، وعلى رأس هؤلاء ( حسين بدر الدين الحوثي ) وأبوه ( بدر الدين الحوثي ) ، ولا يخفى على الجميع ما يفعله الحوثيين في اليمن  بدعم من إيران عن طريق السفارة الإيرانية في صنعاء**

**ولا يخفي على الجميع دور إيران الرافضية في إسقاط الحكومة الأفغانية ، والحكومة العراقية وتحالفها السري مع أمريكا .**

**وها هي تتحالف وتساند النظام السوري  النويصري لإبادة إخواننا من أهل السنة والجماعة .**

**فماذا ننتظر نحن من هؤلاء ؟؟ !!!**

**د. عصام بن عبد ربه مشاحيت**

 **دكتوراه في الدعوة والثقافة الإسلامية**